الا فعال فهي حادثة وسياتي له زيادة ايضاح
في قسم الجايز واعلم ان تعلق القدرة و
والارادة والعلم مترتب فتعلق القدرة تابع
لتعلق الارادة وتعلق الارادة تابع لتعلق
العلم فلا يوجد شيا او يعدمه الا اذا اراده ولا
يريده الا اذا علمه فما علم انه يكون اراد كونه
ثم ابرزه على طبق الارادة وما علم انه لا يكون
فلم يرد كونه فلم يوجد وانما امر به كالايمان ممن
علم الله انه يستمر على الكفر حتى الموت وانما لم
تتعلق القدرة والارادة بالواجب والمستحيل
لانهما لما كانا صفتي تاثير ومن لازم الاثر وجوده
بعد عدم لزم ان ما لم يقبل العدم اصلا وهو
الواجب وما لم يقبل الوجود اصلا وهو المستحيل
لا يصح ان يكون اثرا لهما والا لزم تحصيل الحاصل
وقلب الحقايق بتصيير الواجب او المستحيل
جايزا وهو تهافت لا يعقل فالكمال المطلق
في عدم تعلقهما بالواجب والمستحيل لما علمت
والنقص الذي ما بعده نقص تعلقهما بهما
المودي ذلك الى اعدامهما انفسهما واعدام الذات
العلية وايجاد الشريك والعجز والجهل نعوذ بالله
من الضلال الذي تمسك به اهل بعض الاختلال

بعض صح

والقسم

٣٩

والقسم الثالث ما يتعلق بجميع الموجودات وهو
صفتان ايضا السمع والبصر واليه اشار بقوله
واجزم ايها المكلف **بان سمعه** تعالى **والبصرا**
الالف للاطلاق **تعلقا** معا تعلق انكشاف
بكل موجود يرى بالبناء للمجهول اي يعلم اي معلوم
له تعالى قديما كان كذاته تعالى وصفاته او
حادثا كذوات المخلوقين وصفاتهم والانكشاف
بهما يغاير الانكشاف بالعلم وكذا الانكشاف بكل
منهما يغاير الانكشاف بالاخرى ومتعلقهما
اخص من متعلق العلم فيسمع ويرى سبحانه
الذوات والصفات كانت من قبيل الاصوات
او من غيرها فسمعه وبصره تعالى يخالفان
سمعنا وبصرنا في التعلق لان سمعنا يتعلق عادة انما صح
ببعض الموجودات وهي الاصوات بشرط عدم
البعد جدا وبصرنا انما يتعلق ببعض الموجودات عادة صح
وهي الاجسام والوانها في جهة مخصوصة
على وجه مخصوص كما انهما يخالفان سمعنا وبصرنا
ايضا في الذات فهما صفتان قديمتان قايمتان
بذاته تعالى واما سمعنا وبصرنا فحادثان قايمان
بمحل مخصوص فبصرنا قايم بانسان العين او
هو قوة مودعة بمحل مخصوص فيه العصبتين

Copyright © King Saud University